Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم » (المائدة ٥/١٥ ــ ١٦) ٠

« كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور » (ابراهيم ١٤ / ١) ٠

« فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التى فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم » (الروم ٣٠/٣٠) ٠

« وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون » (النحل ١٦/٤٤) ٠

« لا اكراه فى الدين قد تبين الرشد من الغى » (البقرة ٢/٢٥٦) ٠

(٦) والنور واحـــد

لأن مصدره وهو الحق تبارك وتعالى واحد ، ومن ثم فطريق النجاة للانسان طريق واحد ، لا طريق غيره ، وهو الاسلام ٠ أما الطرق الأخرى فتبتعد به عن النجاة وتورده موارد الهلكة ؛ وهى طرق كثيرة وملتوية ٠ ولذلك لا يرد لفظ « النور » فى القرآن الا مفردا ؛ بينما لا ترد الظلمات الا جمعا :

« ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور » (النور ٢٤/٤٠) ٠

« وأن هذا صراطى مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله »

(الأنعام ٦/١٥٣)

(٧) وكما أن الطريق واحد فهو طريق مستقيم

ولذلك عرف الاسلام بأنه دين الصراط المستقيم واتباع هذا الصراط هو الهدى والانحراف عنه هو الضلال :

« من يشأ الله يضلله ومن يشأ يجعله على صراط مستقيم » (٦/٣٩)

« قل اننى هدانى ربى الى صراط مستقيم دينا قيما » (٦/١٦١)

وكذلك كتاب الاسلام كتاب مستقيم لا عوج فيه :

« قرآنا عربيا غير ذى عوج » (الزمر ٣٩/٢٨)